

مقياس المنهجية

السنة الثالثة

ملخص المحاضرة الرابعة

علم النفس التربوي

إعداد: د. تواتي ابراهيم

تقوم الأوطان على كاهل ثلاثة: فلاح يغذيه و جندي يحميه و معلم يربيه.

تعريف علم النفس التربوي:

هو الدراسة العلمية لسلوك طرفي العملية التعليمية - المعلم و المتعلم- و ما حولها من تأثير وتأثر.

الدراسة العلمية: اتباع المنهج العلمي -تجريبي، وصفي، تاريخي-

السلوك: دراسة مظاهر الفرد العادي او الشاذ

أهداف علم النفس التربوي:

- انتاج المعرفة.
- ترشيد ممارسة الأستاذ لمهنة التدريس.
- مساعدة الأستاذ على التنبؤ العلمي بسلوك المتكويين.
- تساعد الأستاذ على تحطى مختلف المشكلات
- تحديد استراتيجيات التخطيط التربوي المناسب.

تاريخ علم النفس التربوي:

عندما ظهر علم النفس في الربع الأخير من القرن 19م كانت هناك محاولة للاستفادة من علم النفس في مجال التربية، ويعتبر هاربت أول من جعل من علم النفس التربوي مجال تطبيقيا لعلم النفس العام. وفي نهاية القرن 19م قررت الجمعية التعليمية الأمريكية اعتبار علم النفس التربوي مادة ضرورية وملزمة لإعداد الأساتذة، ويعتبر عالم النفسي الأمريكي إدوارد ثروندايك المؤسس الحقيقي لعلم النفس التربوي. ولا ننسى أيضا علماء آخرين مثل سكينر وبافلوف الذين أعانوا في تطويره.

مجالات علم النفس التربوي:

- النمو المعرفي والجسمي و الانفعالي و الإجتماعي.
- عمليات التعلم ونظرياته.
- الذكاء والقدرات العقلية.
- التفاعل الإجتماعي بين المتكويين والمكويين.

مفهوم التعلم:

التعلم هو ذلك التغير الذي يحدث في سلوك المتكويين ويكون سبب ذلك التغير النشاط الذاتي للمتكويين وليس نتيجة النضج الطبيعي أو الظروف الطارئة.

شروط التعلم:

- توفر موقف جديد يعترض المتكويين أو الفرد مما يؤدي إلى حدوث التعلم.
- وجود دافع معين يحمل الفرد على التعلم.
- بلوغ الفرد مستوى معين من النضج الطبيعي يتيح له فرصة التعلم.

أنواع التعلم:

- تعلم حركي يستهدف اكتساب مهارة حركية مثلا السباحة والكتابة.
- تعلم معرفي يهدف على اكتساب المعلومات.
- تعلم لفظي مثل تعلم المهارات اللغوية.
- تعلم عقلي يهدف إلى حل المشكلات عن طريق الأسلوب العلمي المنطقي
- تعلم اجتماعي يهدف إلى اكتساب المهارات والعادات الاجتماعية مثل التعبير عن الذات.
- تعلم وجداني انفعالي مثل اكتساب اتجاهات الحب والكراهية.

نظريات التعلم:

1-التعلم عند بافلوف:

تنص النظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الروسي بافلوف على أن التعلم يحدث نتيجة وجود مثير يؤدي إلى حدوث استجابة بدورها تقود إلى التعلم لذلك تسمى تلك النظرية التعلم الشرطي إذ لا بد من اشتراط وجود المثير لكي يحدث التعلم لدى الفرد.

*مبادئ التعلم عند بافلوف:

-مبدأ التعزيز:

ويقصد به إذا كانت هناك استجابة معينة وأعقبها ثناء أو مكافأة فإن ذلك الثناء يسمى معززا لأنه يزيد من احتمالات حدوث تلك الاستجابة المرغوبة مثل: ذلك الطالب في الفصل يجيب على السؤال الأستاذ يفني عليه، فإن الطالب يكون لديه الرغبة في تكرار تلك الاستجابة.

-شروط التعزيز:

1- أن يكون التعزيز بعد الاستجابة مباشرة.

2- أن يكون التعزيز بالقدر المناسب للاستجابة

2-التعلم عند ثورنडाيك:

العالم الأمريكي صاحب نظرية المحاولة والخطأ، ويؤكد فيها إن التعلم عبارة عن ارتباطات بين مثيرات و الاستجابات وأن الميزان والتكرار أساس للتعلم وأن الثواب يساعد على تقوية تلك الارتباطات بينما العقاب يؤدي إلى إضعافها.

3-التعلم عند سكينر:

يؤكد سكينر على ضرورة ترك المتكون يتعلم بنفسه وان يتلقى التعزيز من معلميه ويؤكد على زيادة التعزيزات.

المعلم: هو القائم بنشاطات التعلم الفردي للمتعلمين

صفات المعلم الناجح:

- الشخصية: الاستعداد، الذكاء، الثبات الانفعالي، الموضوعية، السيطرة، الاقدام، الجاذبية
- الكفايات: اجتماعي، فعال، موجه
- السلوك: المعرفة العلمية، الاهتمام، الصحة، المظهر.
- الثبات: العمر، الوزن، الجنس، التدريب

المراهقة

تعريف المراهقة:

المراهقة عالم جديد يكشف فيه المراهق قدراته، واستعداداته وميوله، وكلمة المراهقة ADOLESCENCE

كلمة إنجليزية مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLESCERE ومعناه يتجه نحو النضج.

لكن يجب التفريق بين المراهقة والحلم.

البلوغ: LA PUBERTE الحلم هو تغير على المستوى العضوي. PHYSIQUE

المراهقة: Adolescence هو تغير على مستوى السلوك PSYCHIQUE، وهي تتضمن الأفراد ما بين 13-19 سنة وهناك من تتأخر إلى 25 سنة.

إذن لدينا: مرحلة الطفولة ثم مرحلة المراهقة ثم مرحلة الرشد

أهم التغيرات التي تطرأ على المراهقين:

1- النمو الفيزيولوجي:

• الخصائص الجنسية الأولية:

يقصد بها الأعضاء الجهاز التناسلي، تكون صغيرة الحجم عند الصغر، ثم في مرحلة البلوغ يبدأ عمل تلك الأجهزة وهي الخصيتان والمبيضان.

• الخصائص الجنسية الثانوية:

وهي عند الذكر: ظهور اللحية والشارب وتغير في الصوت.

عند الأنثى: بروز الثديين ودورة الحيض مع تغير على مستوى الخوض.

2- النمو العقلي:

تتكامل وظائف العقلية العليا، وتظهر القدرات الخاصة أي المواهب، وكذلك ينمو الذكاء نمو مطرد، لا يتفق معه علماء النفس في توقعه، يقع تقريبا ما بين 18

سنة. إذ تبدأ سرعة الذكاء ويهدأ نموها نوعا ما في أولها، ثم يعاود بمداوم في منتصفها ثم يستقر تماما في الرشد.

فمن ناحية التحصيل يصبح التعلم منطقيا لا آليا ويتعد عن طريق المحاولة والخطأ، وينمو الانتباه والإدراك.

وينمو التذكر معتمدا على الفهم والاستنتاج العلاقات، والمتعلقات نحو المحسوسات إلى المجردات، تنمو القيم ويميل المراهق على مستوى المفاهيمي.

3- النمو الانفعالي:

*نقد الكبار وتحدي السلطة الأبوية (وهي ظاهرة صحية).

*كثرة أحلام اليقظة (التنفيس الانفعالي).

*يهتم بالمشاهير والأبطال (تقليد الأعمى للأبطال).

*يصف بمحنة الانفعال وتقلباته يثور لأنفه الأسباب، مرجعه إلى شعوره بأنه أصبح رجل والمحيطين به يرجعونه صبي وهناك مشاكل أخرى

*تظهر عاطفة تؤكد الذات:

يختار شخصية ويخطوا في درجتها ويهتم بمندامه..... الخ.

*الشعور بالشك والارتياب:

في القيم الاجتماعية السائدة وحتى في بعض الأحيان عن الدين رغبة في ذلك شعوره بالتمرد على تلك السلطات لأنه يحتاج إلى إقناع شخص لا على

التلقين الآخرين، فيجب على المكون أن ينتبه لتلك الأمور، ويكون حكيما في تصرفاته.

*يبحث عن أصول الكون وجوهر الألوهية.

*يميل إلى تقليد الأعمى.

4- النمو الاجتماعي:

*حب الاستقلال على الوالدين وانفصاله من الناحية المادية والمعنوية.

*الاهتمام بالمظهر الشخصي، وأيضا المنافسة بين المراهقين.

*الزعامة القيادية الاجتماعية (دينامكية الجماعة).

*تنمو المسؤولية الاجتماعية، وذلك بتحمل المسؤولية الاجتماعية، ومعناها الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية تبدأ بالنفس

II أنواع المراهقة:

- المراهقة السوية الخالية من المشاكل والصعوبات.
- مراهقة إنسحابية حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسرة ومن مجتمع الرفاق ويفضل الإنعزال والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشاكله
- المراهقة العدوانية حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء. وهي قد تؤدي إلى الانحراف .

• السلوك العدواني:

أعراضه:

- 1- التهريج في القسم.
- 2- الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم.
- 3- العناد والتعدي و عدم الانتظام في الدراسة.
- 4- مقاطعة المكون أثناء الشرح، واستعمال الألفاظ البذيئة.

أسبابها:

- 1- عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهقين.
- 2- فشل المراهق في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار، و في وجهة نظره.
- 3- معاملته كطفل وعدم إشراكه في تحمل بعض المسؤوليات.
- 4- فشل في تحقيق الذات.
- 5- إحساسه بعدم قبوله اجتماعيا فيسلك هذا السلوك كي يفرض ذاته.

الانطواء:

أعراضها:

- 1- الخجل الإكتئاب وكثرة أحلام اليقظة.
- 2- عدم مشاركته في النشاط بصفة عامة.
- 3- اقتصره على صديق واحد في بعض الأحيان.
- 4- قلة حيويته و قلة فاعليته.
- 5- عدم اهتمامه بمظهره في معظم الأحيان.
- 6- الحساسية الزائدة للنقد وثقته بنفسه
- 7- قدرته على التعبير بالكتابة والرسم أفضل من قدرته على التعبير الشفهي.

III البيئة والميول المهنية:

تتطور ميول الفرد المهنية خلال المراهقة تبعاً لعمره الزمني والنسبة ذكائه و المستويات الاقتصادية لبيئته .